الى بيت فغيرت حكمها كان رب لا يليها الا الاسم واذا زيدت فيها ما وليها
الفعل وكان الاصمعي يخفض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وغيره يرفع
ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر وقد يجيء اذ للمفاجاة في غير جواب بينما
وبينا والاغلب يجيء اذ في جواب بينما واذا في جواب بينا وبينما ظرف لتوسط
في زمان او مكان بحسب المضاف اليه واذا قصد اضافة بين الى اوقات مضافة الى جملة حدثت
الاوقات وعوض عنها الالف نحو قولهم بينما نحن عنده رسول الله اذ طلع
علينا بين اوقات جلستنا بين يديه ويقال في التباعد الجسماني بينهما بين
وفي التباعد الشرفي بينهما بون والبين من الاضداد يستعمل للوصل
والفصل والبينونة الخفيفة تفيد انقطاع الملك فقط كما تحصل
بواحد او اثنين والغليظة تفيد انقطاع الحل بالكلية كما تحصل بالثلث
بعد هو من الظرف الزمانية او المكانية او المشتركة بينهما ولم خالتها مضافا
اما الاضافة الى اسم عين فحينئذ ظرف مكان واما القطع فان كان
هو معرب على حسب اقتضاء العوامل من النصب والجر ولا يكون مرفوعا
ان يخرج عن الظرفية او يراد منه اللفظ وان كان مقطوعا عن الاضافة
فلا يخلو اما ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا
هو معرب على حسب اقتضاء العوامل ايضا وان كان منويا فيبنى على الضم
وبهما قرئ قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وقولهم بعد الخطبة وبعد
هو ظرف زماني غاني قطع عن مضاف اليه منوي بالضم او الرفع مع التنوين
او الفتح على تقدير لفظ المضاف اليه اي واحضر بعد الخطبة ما سياتي
والواو للاستيناف او لعطف الانشاء على مثله او على الخبر نحو قوله تعالى
وبشر الذين امنوا يؤتى به للانتقال من اسلوب الى آخر ويسمى اقتضابا او
هذا وان للطاغين لشر مآب ومثله التخلص الى المدح واحسنه ما كان
في بيت واحد والمبتني ابو عذرته ويجيء بمعنى قبل نحو ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر وبمعنى مع يقال فلان كريم وهو بعد هذا اديب وعليه يتأول
قوله عتل بعد ذلك زنيم والارض بعد ذلك دحاها ويعد بعيد كعلم يعلم
بمعنى هلك وضد القرب بابه حسن والبعد عبارة عن امتداد قائم بالجسم
او بنفسه عند القائلين بوجود الخلاء والبعد الذي هو بين الاعلى والاسفل
يسمى عمقا ان اعتبر النزول وسمكا ان اعتبر الصعود ولا ابعاد الى
بين غايات الاجسام هي ثلثة بعد الطول وهو الامتداد المفروض اولا
وبعد العرض وهو المفروض ثانيا مقاطعا للاول على زوايا قائمة وبعد العمق
وهو المفروض ثالثا مقاطعا لهما عليهما فلا يوجد جسم الا على هذه الابعاد

وماكان

بعد

وما كان ذا بعد واحد خط وذا بعدين فسطح وذا ثلثة فجسم تعليمي وبعد في
افعله بعد زمان الحال اي بعد ماض وفي لا افعله بعد للاستقبال اي بعد
ما نحن فيه بلى من حروف التصديق مثل نعم الا ان نعم يقع تصديقا للايجاب
والنفي في الخبر والاستفهام جميعا وبلى يختص بالمنفي خبرا او استفهاما
على معنى انها انما تقع تصديقا للمنفي على سبيل الايجاب ولا تقع تصديقا
لمثبت ايضا ولهذا قيل قائل بلى في جواب الست بربكم من الارواح مؤمن
لانه في قوة بلى انت ربنا وقائل نعم منها كافر لانه في قوة نعم لست بربنا
واستشكل بعضهم بان بلى اذا كانت لايجاب ما بعد النفي لم يكن تصديقا
لما سبقها بل تكذيبا له والجواب انها وان كانت تكذيبا للنفي لكنها تصديق
للمنفي قال بعضهم وقد يستعمل بلى ونعم في غير موضع الاستفهام على اضمار
حرف الاستفهام في الكلام كما اضمر في قوله تعالى اخبارا وتلك نعمة تمنها علي
اي اتلك او على استعارة الخالي عن الاستفهام للاستفهام كما في قولك
عليك لي الف اي اعليك وذكروا في اصل السؤال معاد في الجواب
من فروعه ما لو قيل للسلطان طلقت امرأتك فقال بلى طلقت لانه جواب الاستفهام بالاثبات
ولو قال نعم لا لانه جواب الاستفهام بالنفي كانه قال نعم ما طلقت ولم يات بلى في القرآن ولا في كلام العرب
الا بعد النفي والفرق بين بلى ونعم ان نعم فيما اذا قيل مالك علي شيء يكون تصديقا
وبلى يكون ردا هذا حقيقة العربية الا ان الفقهاء يجوزون ان يستعمل
كل منهما موضع الاخر ولا فرق بينهما في مثل هذه المسئلة وبلى لا ياتي الا
بعد نفي ولا لا ياتي الا بعد ايجاب ونعم ياتي بعدهما وقد نظمت فيه
بعد نفي قل نعم لا بعد ايجاب كذا * بعد ايجاب نعم لا بعد ايجاب بلى * البر بالكسر الصلة
والجنة والخير والاتساع في الاحسان والحج والصدقة والطاعة وضد
العقوق وكل مرضي فهو بر وبالفتح من اسماء الحسنى والصادق وضد
البحر والبار حيث ورد في القرآن مجموعا في صفة الادميين قيل ابرار
وفي صفة الملئكة قيل بررة والبرية بتشديد الصحراء والجمع براري وبالتخفيف
فعيلة من برأ الله الخلق اي خلقهم والجمع برايا وبرايات وبر الله الحج يبره
برورا قبله ويقال بر حجك بالفتح والضم وبر خالقه اي اطاعه وبررت
كعلمت خلاف العقوق وبررت في القول واليمين ابر فيهما برورا اذا صدق
فيهما ويتعدى في الحج بنفسه وبالحرف فيهما وقد يتعدى بالهمزة فيقال
ابر الله الحج وابررت اليمين وابررت القول وبرئت من المرض وبرأت ايضا برؤا
وبراء ومن الدين والرجل براءة فهو براء منه بالفتح والمد لا يثنى ولا يجمع لانه
مصدر كالسماع وبريء منه يثنى ويجمع على وزن علماء والنصبا واشراف

بلى

البر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)